



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم الاقتصاد المنزلي

المادة: حقوق الانسان والديمقراطية

(عملية الانتخاب)

م.د. أرميض عبيد خلف

Irmayyidh_al_azzawi_1981@tu.ed.iq

2024-2023

تنظيم عملية الانتخابات

تنظيم عملية الانتخاب يجب ان تكون بطريقة معدة مسبقا ومحكمة ...
فتنظيم عملية الانتخاب يتطلب اجراء عدد من المسائل الفنية ن وهذه
المسائل تحديد الدوائر الانتخابية وإعداد الجدول الانتخابية وكيفية الترشيح
والحملة الانتخابية .

اولا: تحديد الدوائر الانتخابية: الدوائر الانتخابية هي البقعة الجغرافية التي
يجري فيها الانتخاب ، وقد حرصت معظم القوانين على جعل الدائرة
الانتخابية منطبقة على المنطقة الادارية القائمة في الدولة ، واهمية ذلك
تأتي من خطورة تحريف الحكومة لهذه المناطق لأغراض خاصة وتقسيمها
تقسيمًا مصطنعًا لا يتفق مع التقسيمات الادارية في كثير من الاحيان.

ويرتبط اسلوب تقسيم الدوائر الانتخابية بالنظام الانتخابي المعتمد في الدولة
، والسلطة التي تتولى ذلك هي السلطة التشريعية بوصفها ضمانا اساسية
لتجنب احداث دوائر انتخابية غير متساوية أو دوائر يكون اساس انشائها
وتحديد قوائمها على محاباة فريق سياسي للأضرار بفريق اخر، فقد
استقرت التجارب على اعتماد طريقتين لتحديد الدوائر الانتخابية:

الطريقة الاولى : بموجبها يتم تحديد عدد اعضاء البرلمان بموجب الدستور
او قانون الانتخابات بشكل ثابت، ومن ثم يتم توزيع هذا العدد على الدوائر
الانتخابية ، وبذلك يبقى عدد الدوائر الانتخابية ثابتا لا يتغير بتغير عدد
السكان .

الطريقة الثانية: بموجبها يتم اعتبار كل نائب في المجلس النيابي يمثل عدد
من السكان وبالتالي فان عدد اعضاء المجلس يتغير بتغير عدد السكان..
وبذلك فان تقسيم الدوائر وتحديد عددها يكون متغيرا ايضا.

القوائم الانتخابية

وهذه القوائم هي التي تضم اسماء الاشخاص اصحاب الحق في الاقتراع في كل دائرة انتخابية ، فالانتخاب حتى لو كان عاما فان ذلك لا يعني بأن لكل فرد حق المشاركة في الانتخاب ،، بل ان هناك شروطا يجب توافرها لتقرير صفة الناخب ومن غير المعقول انتظار يوم الانتخاب للتحقق من توفر هذه الصفة في كل فرد يريد الادلاء بصوته.

ويتولى تحرير القوائم لجان خاصة يحددها القانون وتتولى إدراج اسماء الاشخاص الذين توفرت فيهم الصفات المطلوبة لممارسة الحقوق الانتخابية في المدينة التي يقيمون فيها ، وتتم مراجعة هذه القوائم من قبل اللجان لتحقق من استمرار تمتع المقيدين فيها بالشروط التي حددها القانون، وازافة أي متغيرات جديدة عليها سواء بالحذف او الاضافة، واولت القوانين في مختلف الدول ضمانات تكفل للأفراد مراقبة عمل اللجان، ويعد شرط التقيد بالجدول شرطا ضروريا لاستعمال حق الانتخاب. والجدول الانتخابية تكون عامة ودائمة وموضوعية.

المرشحون

المرشح هو الشخص الذي يرغب في الوصول الى شغل مقعد في المجلي النيابي لولاية انتخابية ، لمن تتوفر فيه الشروط للترشيح ، فالمبدأ العام يقر بحرية الترشيح لكل شخص الا ان هناك قيود تمنع بعض الاشخاص من الترشيح ، ولا يتم الترشيح الا لمن توفرت فيه تلك الشروط ، التي تختلف عن شروط الانتخاب كون مهمة المرشح ادق من الناخب ، ولهذا فان الشروط التي اللازم توفرها في المرشح يجب ان تكون اشد من شروط الناخب، وهذه الشروط تختلف من دولة الى اخرى باختلاف القوانين ، فالشروط الانتخاب مطلوبة اضافة الى شرط الحصول على اغلبية معينة للفوز .

الحملة الانتخابية

وهي الفترة التي تسبق عملية الانتخاب اذ يسمح خلالها للمرشحين بعرض افكارهم وبرامجهم ، وينظم القانون الانتخابي كيفية ممارسة الحملة الانتخابية وتحويلها ... ولا تنتهي الا بيوم الاقتراع ، وتعطي القوانين الانتخابية اهمية كبيرة هذه الحملة الانتخابية حتى لا تنقلب الحرية الواسعة التي يملكها الناخبون الى فوضى تخل بالأمن وتفسد الانتخاب.

وابرز الامور التي تعالجها التشريعات في هذا الخصوص هو حرية الاجتماع .. فالاجتماعات الانتخابية تتميز بحرية واسعة ولا تخضع للقيود التي تخضع لها الاجتماعات عادة ، فلا تتطلب الحصول على اذن مسبق من الادارة، على ان لا تخل بالأمن العام.

التصويت

يقصد به وفق اشكل المحدد في القانون هو كتابة اسم المرشح على ورقة خاصة تسمى بورقة التصويت . وتحرص القوانين على تسهيل عملية الاقتراع وتأمين سرية وحرية بتدابير ووسائل مختلفة من ضمنها تحديد وتعيين مركز التصويت مركز التصويت ... وذلك يجعله قريبا من الجماعات الناخبة المقيمة في الدائرة الانتخابية .

كما ان قوانين الانتخابات او قوانين العقوبات تعمل على فرض عقوبات صارمة تعدف الى الحيلولة دون ارتكاب اعمال عنف او اعمال تؤثر على سير عملية التصويت ... او ممارسة المرشحين لا اساليب غير صحيحة هم وانصارهم تؤثر على المصوتين او محاولة رشوتهم ، والرشوة المقصود بها هي ليست الحصول على المال مقابل شراء الاصوات، وانما الترغيب بالحصول على الوظائف ، وتقديم التسهيلات من الادارة ومنح الاوسمة وغير ذلك من طرائق الاغراء المعروفة .

ومن اجل ضمان سرية العملية الانتخابية ، تلجا بعض الدول الى وسائل لتحقيق ذلك منها وسيلة المغلف الرسمي الذي توضع فيه ورقة التصويت .

وفيما يتعلق بالمركز الانتخابي ... فإن مدير المركز يعد السلطة الادارية فيه التي تتولى تسيير الاقتراع في منطقتها الخاصة بها، وتتألف من رئيس يكون من موظفي الدولة وعضوية واحد او اكثر ينتخبهم الناخبون فور افتتاح عمليات الاقتراع ، وفي حال وجود مشاكل سياسية فان بعض الدول تضع عملية الاقتراع تحت اشراف القضاء، فعملية الاقتراع تتم بالتحقق من هوية الناخب ووجود اسمه في قوائم الانتخاب ، وبعد انتهاء عملية الاقتراع يقوم المركز بفرز الاصوات وبحضور جمهور الناخبين والممثلين عن المرشحين ، وفي حالة ظهور اعتراضات او حصول طعون في نتائج الانتخابات فان الاعتراض يكون امام القضاء العادي او الخاص بالانتخاب ، أو احالة هذه الاعتراضات والطعون الى المجلس المنتخب ذاته للبت فيها.